

TEL SPORT

العدد 18 - من 10 يناير إلى 24 يناير 2025

مدير النشر: أحمد مدياني

عربي MDJS برعاية



«دنور»:

عييت من الترقاع بالمايير



LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT



19

حوار خاص

محمد الكنديري؛
ماراثون مراكش
أصبح جزءاً من
هوية المدينة

القضية

08 في بلاغة الجماهير..
باحثون
يفكرون
رموز وأبعاد
خطاباتهم

أخبار متفرقة

04 تعزيز لـ «TELSPORT»؛

خطاب «وينرز»
له قوة إقناعية

05 جامعة الكرة تعقد اجتماعاً

يهم مناقشة الأحداث
الكروية وتمديد القوانين

06 المغرب في الواجهة..

«الكاف» تقدم
تفاصيل الأحداث
الكروية بالقارة السمراء

إصلاح الإصلاحات !

وفق ما رشح من تصريحات لمسؤولين بالعاصمة الاقتصادية، يتوقع، خلال شهر يناير الجاري، إنتهاء أشغال المركب الرياضي محمد الخامس بعد أشهر طويلة من الإغلاق، الذي أرهق فريقي الوداد والرجاء، وكذا الجماهير، ما اضطرهما إلى خوض مبارياتهما إما بملعب العربي الزاوي أو بملاعب خارج المدينة دون جمهور، مما أثر سلباً على أداء اللاعبين وعلى الموارد المالية للفريقين.

المتتبع لملف مركب محمد الخامس يعلم أنها ليست المرة الأولى التي يخضع فيها لعملية ترميم، وهو ما كلف مبالغ مالية ضخمة دون الوصول إلى النتيجة المطلوبة، مما فرض إعادة عملية الترميم من جديد، ورصد ميزانيات أخرى من المؤكد أنها أرهقت كاهل الدولة، وهذا دفع بالتأكيد إلى طرح تساؤلات مشروعة بخصوص مدى مطابقتة ما أنجز لدفاتر التحملات التي تم وضعها في إطار عمليات الإصلاح والترميم.

هذه التساؤلات سيزكيها المجلس الأعلى للحسابات خلال تقرير مجلسه الجهوي بالدار البيضاء الذي صدر شهر فبراير 2023، والذي حمل مجموعة من الملاحظات بخصوص عملية الترميم التي خضع لها مركب محمد الخامس، مما دفع الجمعية المغربية لحماية المال العام إلى وضع شكاية أمام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتاريخ 23 يونيو 2023، تطالب فيها بالتحقيق في الميزانية المرصودة لتأهيل وإصلاح هذا المركب، بالنظر إلى حجم الأموال التي رصدت لذلك خلال السنوات الماضية.

الملف اليوم أمام العدالة لتقول كلمتها بخصوصه بعد أن استمعت إلى الجهة المشتكية، والبيضاويون ينتظرون خلاصاته، كما ينتظرون أن يفتح المركب أبوابه أمامهم لمتابعة مباريات فريقهم المفضلين الوداد والرجاء. ♦



اسماعيل روجي

تغيير الدفاع يؤجل جلسة الاستئناف التفصيلي لبوخريص ووكيل الأعمال

أجل قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بفاس، جلسة الاستئناف التفصيلي للوكيل المتابع بتهمة تزوير توقيع اللاعب عبد الفتاح بوخريص، خلال فترة حملته ألوان نادي الرجاء الرياضي.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «TELSPORT»، فقد تم تأجيل جلسة الاستئناف التفصيلي للوكيل، من يوم الاثنين 6 يناير الجاري إلى غاية 3 فبراير المقبل، بسبب تغيير دفاع المتهم.

وتقدم الدولي المغربي السابق، بشكاية ضد وكيل اللاعبين، ليتم الاستماع إليه في استئناف أولي، وتحديد جلسة الاستئناف التفصيلي.

ووجه بوخريص شكاية ضد وكيل أعمال اللاعبين، من أجل جنحة التزوير، ما تسبب في ضياع مستحقاته المالية العالقة بذمة فريق الرجاء الرياضي، خلال الفترة التي لعب فيها لصالح النور الخضر (موسم 2012-2013).

الأردن تستفيد من خبرة المدربين المغاربة

عين الاتحاد الأردني لكرة القدم، عمر نجحي، مدرباً للمنتخب الوطني لأقل من 23 سنة (الرديف)، وذلك باقتراح من جمال السلامي الذي يشرف على المنتخب الأول لـ«النشامي». وجاء تعيين نجحي، في إطار الهيكلية التي ينهجها الاتحاد الأردني لكرة القدم، فيما يهم الفئات السنية لمنتخبه الوطني.

وقال بلاغ للاتحاد الأردني لكرة القدم: «إن هذه الخطوة المرتبطة بقيادة نجحي للمنتخب الأولمبي تأتي استعداداً للاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها تصفيات كأس آسيا 2026، والتي تقام في شتبر 2025».

وقال بلاغ للاتحاد الأردني، بأن نجحي سيخبر على المنتخب الأولمبي، تحت الإشراف المباشر للمدرب جمال السلامي، وذلك تأهباً للتصفيات الآسيوية المقبلة، وتعزيز التنسيق بين الفئات السنية لتوسيع الخيارات الفنية للمنتخب الأردني الأول.

وفتح الحسين عموتة، الباب أمام المدربين المغاربة للاشتغال في الأردن، بعد قيادته النشامي إلى المباراة النهائية لكأس آسيا في فبراير 2024.



لعزيز لـ«TELSPORT»؛ خطاب «وينرز» له قوة إقناعية

خطاب «وينرز» له قوة إقناعية

وتابع، هذا الأمر يجسد انفتاحهم-وينرز- على القضايا الوطنية والاجتماعية، وسعيهم لتوعية الناس بمدى خطورة الوباء، وكشفت عن تجليات بلاغة الإقناع والتأثير في البلاغ، من خلال جرد الأساليب الحجاجية واللغوية، وبيان التناصت وطبيعة الجمل والأفعال.

وأكمل، أما الخطاب الثاني الذي قمت بمقارنته، فهو خطاب الصورة، واستثمرت فيه التوجه السيميائي، وقمت بتحليل تيفوهات وينرز ولوحاتهم، التي تنقل الواقع وتصوره وتنتقده، ومصدر قوة هذه اللوحات الجماهيرية هو حضور مجموعة من الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتاريخية، ويحضر فيه الشعر والأدب والفن التشكيلي والسينما، ومما يجعل منها خطاباً مؤثراً لكونها لسان الشعوب المقهورة والمظلومة وحملها هموم الناس والتعبير عنها، واقترابها من الواقع المعيش.

قال الكاتب جعفر لعزيز في تصريح لمجلة «TELSPORT» إنه شارك في الكتاب الجماعي المعنون بدلالة الخطاب الجماهيري، بدراسة تطبيقية أنجزها عن خطاب «ألتراس»، كتاب أشرف على تنسيقه وإعداده باحثون متميزون، ويتعلق الأمر بالأستاذين عمر محضار وحسين البعطاوي والدكتور خالد العنكري، والورقة التي صدرت له في الكتاب الجماعي المحكم قارب فيها خطاب «ألتراس وينرز»، مقارنة بلاغية.

وأضاف لعزيز لقد «قمت بالاعتماد على المقترحات التحليلية وأدوات الاشتغال التي اقترحتها الباحثة المصرية عماد عبد اللطيف في مقارنة بلاغة الجمهور، وحللت نوعين من الخطاب، خطاب مكتوب درست فيه بلاغاً أصدرته وينرز في صفحتها انخراطاً في الحملة ضد وباء كورونا، وبيّنت فيه القوة الأسلوبية والبلاغية والإقناعية للفصيل.

حمد الله يحقق رقماً تاريخياً في السعودية

نصب الدولي المغربي، عبد الرزاق حمد الله، نفسه هدافاً تاريخياً لبطولة كأس الحرمين الشريفين (كأس الملك بالسعودية)، بعد وصوله إلى الهدف 29 في المباراة.

وتمكن حمد الله من تحقيق هذا الرقم الاستثنائي، خلال المباراة التي جمعت فريقه الشباب بنادي الفيحاء، والتي حسم خلالها زملاءه الدولي المغربي التأهل إلى مرحلة نصف النهائية.

واغتتم مسؤولو نادي الشباب السعودي الفرصة، من أجل الاحتفاء بلاعبهم وتقديم قميص يحمل الرقم 29، الذي يشير إلى حصيلة اللاعب التهديفية خلال المسابقة.

ولم يخف لاعب المنتخب الوطني المغربي، سعاداته بتحقيق التأهل إلى نصف نهائي مسابقة خادم الحرمين الشريفين في نسختها الجديدة، ثم تحقيق رقم تاريخي في المسابقة، متفوقاً على أبرز الأسماء الكروية في السعودية.

ودافع حمد الله عن ألوان 3 أندية سعودية، ويتعلق الأمر بكل من النصر، ونادي اتحاد جدة، ثم نادي الشباب.

أولمبيك مارسيليا يتواصل بشأن أوناحي

قدم نادي أولمبيك مارسيليا، موقفه الرسمي، بخصوص وجود اهتمام من مسؤولي باناثينايكوس، بشراء عقد اللاعب المغربي عز الدين أوناحي بصفة نهائية.

ونفى المسؤول عن القطاع الإعلامي، داخل نادي أولمبيك مارسيليا، الأخبار المُتداولة بخصوص تقدم النادي اليوناني بطلب لشراء عقد أوناحي بصفة نهائية، قبل 6 أشهر تقريبا على نهاية الإعارة.

واعتبر المتحدث ذاته، في تصريحات إعلامية، أن الأخبار التي تحدثت عن تحديد سعر اللاعب في 11 مليون أورو غير صحيحة.

وانضم أوناحي إلى صفوف الفريق اليوناني في شتنبر 2024، بعقد إعارة لموسم واحد مع قابلية الشراء.

وأكد اللاعب في تصريحات إعلامية بعد إمضاء عقد انتقاله إلى باناثينايكوس، على صعوبة الوضع الذي عاشه قبل حسم اختياره.



جامعة الكرة تعقد اجتماعاً يهم مناقشة الأحداث الكروية وتعديل القوانين

اجتماعاً يهم مناقشة الأحداث الكروية وتعديل القوانين

إيجابيات على كرة القدم الوطنية والإفريقية.

واستعرض رئيس الجامعة الملكية، أمام المكتب الإداري، القوانين التي يروم تعديلها، في أفق عرض مجموعة من التعديلات للقوانين التي سيتم عرضها على الجمع العام المقبل للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، للمصادقة عليها، تم التذكير بهذه التعديلات التي تمت مناقشتها والمصادقة عليها بالتفصيل، خلال اجتماع المكتب الإداري للجامعة المنعقد يوم فاتح غشت 2024، والتي تم:

- الغرفة الوطنية لفض النزاعات؛
- قانون الانضباط؛
- قانون المنافسات؛
- قانون الانخراط.

قال رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، يوم الخميس 9 يناير الجاري، إن المغرب سيكون نقطة محورية أمام أنظار العالم، في الفترة الممتدة ما بين عامي 2025 و2030، لتنظيمه العديد من التظاهرات الكروية الإفريقية والدولية؛ أبرزها كأس إفريقيا للأمم، نهاية السنة الجارية وبداية العام المقبل، وكأس العالم 2030.

ووفق ما أورده بلاغ للجامعة، فإن لقجع دعا، في اجتماع مكتبه التنفيذي، جميع المتداخلين في الشأن الكروي المغربي، والمجتمع المدني، إلى التعبئة وتكثيف جهودهم لإنجاح هذه التظاهرات الكروية، التي كان من ورائها الرؤية المتبصرة للملك محمد السادس.

وذكر المسؤول الحكومي بالاتفاقية التي وقعتها الحكومة المغربية والاتحاد الدولي لكرة القدم، والتي ترمي إلى احتضان المغرب مكتب "الفيفا" بإفريقيا، وما يترتب عنه من

سنة مليئة بالتحديات والمغرب في الواجهة..

«الكاف» تقدم
تفاصيل الأحداث
الكروية بالقارة
السراء

قالت الكونفدرالية
الإفريقية لكرة القدم
«الكاف»، إن سنة 2025
ستكون من أكثر السنوات
حيوية في تاريخ كرة
القدم الإفريقية، بالنظر
إلى أجندة المسابقات
القارية الخاصة
بالمنتخبات والأندية.



أما بشأن دوري أبطال إفريقيا للسيدات 2025، فتم تحديد الفترة ما بين 8 و23 نونبر 2025، موعدا لإقامته بصيغة البطولة المجمع.

وقررت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، زيادة قيمة الجوائز، المالية للمشاركين، إذ

للتتويج باللقب القاري، المؤهل إلى نهائيات كأس العالم لفئة أقل من 20 سنة.

وتستمر الإثارة والتشويق، على مستوى المسابقتين الأكثر متابعة، والتي تهم الأندية.

وتختتم نسخة 2024/2025 من كأس الاتحاد الإفريقي بمبارتين نهائيتين يومي 17 و25 ماي المقبل حسب أجندة «الكاف».

أما مسابقة دوري أبطال إفريقيا، فستجرى مبارياتها الختامية المزدوجة، يومي 24 ماي وفاتح يونيو 2025.

وفي انتظار تحديد الموعد الرسمي وتفاصيل البرنامج، ستقام خلال السنة الجارية بطولة إفريقيا لكرة القدم المدرسية، بحضور أبرز المواهب المدرسية من مختلف الدول

في النهائيات القارية للنسخة الثالثة من بطولة إفريقيا لكرة القدم المدرسية.

وستحاول تنزانيا عن فئة الذكور، وجنوب إفريقيا عن فئة الإناث، الدفاع عن لقبهما خلال المسابقة التي تجمع المواهب الصاعدة.

ويواصل المغرب تعزيز تواجده في المشهد الكروي خلال سنة 2025، بتنظيم كأس الأمم الإفريقية للسيدات للمرة الثانية تواليا.

واستطاع المغرب إنجاح البطولة، بحضور جماهيري قياسي خلال النسخة الأخيرة من المسابقة، لينال ثقة «الكاف» للمرة الثانية.

وتستضيف المملكة «كان» السيدات في الفترة، ما بين 5 و26 يوليوز.

في تقرير مطول للكاف، أكدت الأخيرة أن السنة الجارية ستعرف برمجة فعاليات كروية لا يمكن تفويتها، ضمنها كأس أمم إفريقيا بالمغرب الذي ستقام نسخته الخاصة بالسيدات أيضا في المملكة.

وتابع التقرير: «هذه السنة بمثابة منعطف مهم في مسيرة تطور كرة القدم الإفريقية». وستكون انطلاقة الأحداث الكروية في القارة السمراء، بإقامة بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين، التي تقام لأول مرة في تاريخها بشكل مشترك بين 3 دول.

وتم اختيار أوغندا، وكينيا، وتنزانيا لاستضافة «الشان» في الفترة الممتدة ما بين فاتح و28 فبراير المقبل.

ويسجل المنتخب الوطني المغربي حضوره خلال «الشان»، باللاعبين الشباب الذين ينشطون في منافسات البطولة الوطنية الاحترافية، تحت قيادة المدرب طارق السكتيوي.

وفي وقت زادت الشكوك حول إمكانية تغيير موعد البطولة أو سحب تنظيمها من الثلاثي المذكور، حددت «الكاف»، يوم 15 يناير الجاري موعدا لسحب القرعة في كينيا.

ولعل أبرز الأحداث التي ستعرفها القارة السمراء خلال السنة الجارية، عقد الجمعية العمومية الاستثنائية للكاف في القاهرة، يوم 12 مارس المقبل.

أما عمومية «الكاف» فستعرف برمجة انتخابات الرئاسة، كما أنها فرصة لتجديد عضوية أعضاء اللجنة التنفيذية، إضافة إلى ممثلي إفريقيا في مجلس «فيفا».

المغرب سيواصل حضوره القوي داخل القارة السمراء، باستضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة في الفترة ما بين 30 مارس و19 أبريل. البطولة ستحدد 10 منتخبات إفريقية تتأهل لكأس العالم تحت 17 سنة في 2025.

كما برمجت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، كأس أمم إفريقيا لأقل من 20 سنة في كوت ديفوار، وذلك خلال الفترة ما بين 26 أبريل و18 ماي.

وستنافس أفضل المنتخبات القارية

كأس أمم إفريقيا

كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة

كأس أمم إفريقيا للشباب «الشان»

كأس الأمم الإفريقية للسيدات

دوري أبطال إفريقيا للسيدات

يحصل الفريق البطل على منحة 600 ألف دولار. وتوقعت «الكاف» أن تكون نسخة كأس أمم إفريقيا في المغرب، أكثر إثارة بمشاركة 24 منتخبا. وتستضيف 6 من ملاعب المملكة فعاليات البطولة القارية، بحضور أقوى وأبرز منتخبات القارة السمراء. ♦





في بلاغة الجماهير.

**باحثون يفككون رموز وأبعاد
خطاباتهم**

أصدرت مجموعة من الباحثين إسهاما أكاديميا يروم إغناء المكتبة المغربية موسوم: «في بلاغة الخطاب الجماهيري»، تناول ثيمات علمية مختلفة، بهدف تفكيك خطاب الجماهير، بعد تجاوزها لمرحلة التشتت وأصبحت منتظمة في شكل تكتلات بأسماء مختلفة.



أو السوقي، وإنما هي خطابات إنسانية بالدرجة الأولى تمثل تصورات، كما أنها تسلط الضوء على موضوعات مختلفة، منها ما هو اجتماعي وسياسي واقتصادي وثقافي، ومنها ما هو تلاعب مضمحل يقترب من السوقي والمبتذل.

وبخصوص اهتمام الباحثين والمختصين خلال السنوات الأخيرة ببلاغة الجماهير، يقول الباحث في البلاغة وتحليل الخطاب، بداية نؤكد أن «بلاغة الجمهور» حقل معرفي أسسه الأكاديمي المصري عماد عبد اللطيف، سنة 2005 كاستجابة علمية لظاهرة تزايد أهمية الجمهور في التواصل المعاصر.

ويسعى هذا الحقل المعرفي إلى دراسة العلاقة بين بناء الخطاب (إنتاجه)، وأدائه، وتداوله من ناحية، واستجابات الجمهور الفعلية له من ناحية أخرى، سواء استجاباته في الفضاءات العامة أم الفضاءات الخاصة. وتظل هذه الاستجابات سلطة بيد المقموعين والمستضعفين من أجل إنشاء خطاب مضاد حول خطابات سلطوية أخرى تتحكم فيهم. إن بلاغة الجمهور مقاومة من نوع خاص يستخدمها لتفكيك وتعرية الخطابات التي تتحكم فيه وتقمع حريته في التعبير.

وتنبع أهمية بلاغة الجمهور من كونها تمثل تواصلاً من نوع خاص، فهي لا تترعرع إلا في أحضان الديمقراطية والإيمان بحرية التعبير، ودراسة هذا النوع من البلاغة يجعلنا نتعرف على الجماهير وذائقاتهم الجمالية ونفسياتهم وأفكارهم، وكذلك الوقوف على رؤى أبناء المجتمع وتفاعله مع القضايا العامة، وما يدور في رقعة الأوطان من أمور سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية، لتكون المحصلة في النهاية الوقوف على مظاهر التعبير الفني وأشكاله، والنظر إلى بلاغة الجمهور بوصفها مرآيا نتعرف من خلالها على النفسية الجمعية، بكل أبعادها الثقافية والفكرية. لقد تزايد الاهتمام الأكاديمي ببلاغة الجمهور في العالم العربي، وأحد علامات هذا الاهتمام هو صدور مؤلفات وكتب جماعية في هذا الحقل المعرفي، منها على سبيل المثال لا الحصر: «بلاغة الجمهور: مفاهيم وتطبيقات»،



بلاغة الجمهور مقاومة من نوع خاص يستخدمها لتفكيك وتعرية الخطابات التي تتدكم فيه وتقمع حريته في التعبير

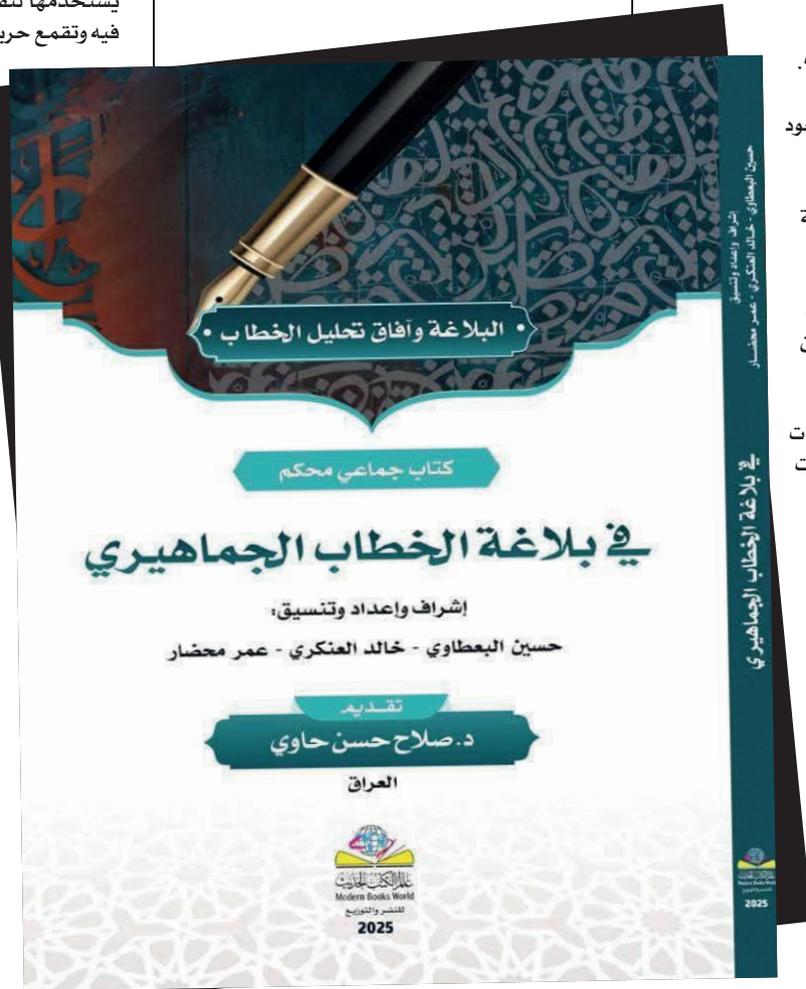
عضو هيئة إشراف وتنسيق الكتاب حسين البعطاوي، الباحث في البلاغة وتحليل الخطاب قال في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن الكتاب الجماعي المحكم: «في بلاغة الخطاب الجماهيري» هو من تنسيق وإعداد وإشراف فريق من الباحثين الأكاديميين المنتمين إلى الجامعة المغربية والمختصين في البلاغة وتحليل الخطاب، وهم: خالد العنكري (جامعة ابن طفيل، القنيطرة)، وحسين البعطاوي (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس-سائيس)، وعمر محضار (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس-سائيس).

هذا الكتاب -في الأصل- جزء رابع من سلسلة البلاغة وتحليل الخطاب، التي اهتمت بمجموعة من الخطابات المؤثرة من منظور بلاغي جديد، إبرازاً لبلاغة الخطاب، وقد سبقته ثلاثة كتب أخرى، وهي: «في بلاغة الخطاب التداولي»، و«في بلاغة الخطاب التخيلي»، و«في التأويلات الجديدة»، انسجاماً مع أركان الاستكتاب الدولي المفتوح الذي أعلن عنه الفريق نفسه خلال عام 2023.

ويقول البعطاوي جواباً على سؤال لماذا بلاغة الخطاب الجماهيري؟ إن هذا السؤال يستفز القارئ، ويدفعه إلى البحث عن إمكانية وجود بلاغة عند الجمهور في الأصل، وذلك من منطلق أنه لا يمكنه أن ينشئ خطاباً بليغاً. إن تصور بلاغة الخطاب الجماهيري ينطلق من فكرة جوهرية مؤداها أن أساس البلاغة هو التواصل بهدف إحداث أثر نفسي في أهواء الآخرين الذين يتلقون الخطابات سواء أنشئ هذا الخطاب في ساحة عامة (الشوارع والأزقة، والملاعب...) أم في فضاءات افتراضية (فضاء الأنترنت/شبكات التواصل الاجتماعي...).

وإذا كان المنطلق عند الجمهور هو إحداث التأثير عبر جميع الاستراتيجيات الخطابية الممكنة (الأغاني، والتصفيقات، والهتافات، والشعارات، والتعليق، والردود...) فيمكن اعتبار الخطابات الجماهيرية بلاغة، من زاوية أن منشئ هذا النوع من الخطابات فئة من الناس.

وانطلاقاً من هذه المحددات، تبرز أهمية دراسة خطابات الجماهير؛ لأنها لم تعد منتمة إلى الخطاب الفوغائي



ومن التخصصات التي اهتمت بتحليل خطابات الجماهير نجد: حقل الدراسات الثقافية، وتحليل الخطاب، ودراسات التواصل، والبلاغة؛ وعلم نفس الجماهير؛ وعلم الاجتماع... وتلاقحها في إطار التكامل المعرفي كفضيل يفهم تأثير خطابات الجماهير على الآخرين، وأبعاد أشكاله التواصلية.

وأضاف: المجموعة هم باحثون أكاديميون ينتمون إلى الجامعة المغربية، ويهتمون بحقل البلاغة وتحليل الخطاب، ولديهم إسهامات في هذا الباب، منها: المشاركة في الندوات الدولية والوطنية، ونشر المقالات العلمية، أو المشاركة في تأليف الكتب تنسيقاً وإشرافاً، إيماناً منهم بأن البلاغة في وقتنا الراهن أضحت أكثر من أي وقت مضى مرتبطة بالحياة الإنسانية، فحيث ما وجد التأثير والإقناع، وجدت البلاغة بأسطة جناحيها. لأن غاية الإنسان في نهاية المطاف إثبات وجوده، وإثبات وجوده لا يتم عبر القمع ومصادرة حق الآخرين في الكلام، وإنما يقوم على استراتيجية التواصل الإقناعي.

وهكذا فمنسقوا استكتاب «البلاغة وآفاق تحليل الخطاب في بلاغة الخطاب الجماهيري» لا يسعون إلى تبني توجه علمي معين، على اعتبار أن المعارف اليوم أضحت عابرة للحدود، والتأسيس المعرفي يقتضي منا أن ننفذ على مختلف التخصصات والحقول المعرفية، قصد الوقوف عند الأبعاد التأويلية للخطابات الإنسانية، واكتشاف استراتيجيتها التأويلية والإقناعية، وكذا التلاعبية التذليلية، لأن الهدف في المحصلة النهائية هو تخليق الخطاب. ♦

وحول أوجه التكامل المعرفي في دراسة خطابات الجماهير يقول البعلاوي في حديثه لمجلة «TEL SPORT»، يمكن دراسة خطابات الجماهير من زوايا نظر متعددة، تبعا للتخصص المعرفي، لكن تظل النظرة العلمية الأنسب لهذه الدراسة هي الأخذ بالتكامل المعرفي الذي لا يعتبر المعرفة قاصرة على حقل دون آخر، وإنما لا بد من الأخذ بتلابيب جميع التخصصات، حتى نقف عند الأبعاد التعبيرية والتواصلية للجماهير، على اعتبار أن فهم خطابات الجماهير يقتضي منا تفكيكا مركبا (بتعبير إدغار موران)، لا يقيم حدودا بين العلوم.

إن الدعوة إلى تبني تكامل معرفي في دراسة خطابات الجماهير، لا يعني تطفل العلوم بعضها على بعض، أو تدخل بعضها في شؤون بعض، لأن هذا من شأنه أن يشوش على كل تخصص، ولأنه ليس ثمة علم داخل علم، فلكل علم موضوع محدد ومنهج معين، وليس من المناسب أن تتداخل المواضيع والمناهج مع بعضها، إنما القصد من التكامل المعرفي في دراسة الخطابات الجماهيرية هو إحداث قيمة مضافة وإيجابية بتضافر جهود علميين أو أكثر في ظاهرة التفكير المركب للجماهير، خاصة أنه خطاب معقد في بنياته، ويصعب فصل مكوناته، لأننا أمام تواصل إنساني من نوع خاص.

كتاب البلاغة الثائرة خطاب وأضاف: لقد تزايد الاهتمام الأكاديمي ببلاغة الجمهور في العالم العربي، وأحد علامات هذا الاهتمام هو: صدور مؤلفات وكتب جماعية ومقالات، وأطاريح جامعية تهتم بهذا النوع من الخطابات، فضلا عن ذلك تم تنظيم ندوات ومؤتمرات دولية ووطنية. ومن هذه المؤتمرات نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

«بلاغة الجمهور: مفاهيم وتطبيقات»
«بلاغة الجمهور وفاق تحليل الخطاب وتأويله»
«بلاغة جمهور كرة القدم تأسيس نظري ومثال تطبيقي».

وتسعى بلاغة الجمهور باعتبارها توجهها معرفيا جديدا، إلى تقديم إضافة جنزية إلى البلاغة العربية المعاصرة؛ قصد استكشاف آفاق جديدة في دراسة وتحليل الخطابات الجماهيرية، واستجاباتهم في الفضاءات العامة والخاصة. كما تسعى إلى تطوير مداخل منهجية، وتطبيقات دقيقة مبسطة، لدراسة كمّ وافر من الاستجابات الجماهيرية على هذا النوع من الخطابات (التهافتات؛ والأغاني، والشعارات، والتصفيقات؛ والتعليقات). وتروم دراسة الخطابات الجماهيرية إلى إكساب الأفراد مهارات تجعلهم فاعلين في التواصل الجماهيري، في أفق أن يؤدي ذلك إلى تحقيق تواصل يتسم بالإنسانية والمصادقية والنزاهة. أساسها إنتاج استجابات بليغة، لتدعيم النبيل من الخطابات، ومقاومة المتلاعب منها.





«دنور»

عييت من الترقاع

بالملايير



«هو أكثر من مجرد ملعب رياضي».. هكذا يعبر البيضاويون عن ارتباطهم الكبير بمركب محمد الخامس، الذي يعد رمزا من رموز العاصمة الاقتصادية.

جماهير كرة القدم بالدار البيضاء ورغم اختلاف انتماءاتهم، تعتبر «دونور» جزء من الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة وقاطنيها، فلطالما عاشت الجماهير بين مدرجاته أفراح الانتصارات ومرارة الهزائم، وصدحت جدرانها بهتافات وأنغام المشجعين لعقود.

كل زاوية في مركب محمد الخامس تحمل قصة لعشاق الساحرة المستديرة من أبناء المدينة والوافدين عليها، فالأهم هنا ليس الانتماء لهذا النادي أو ذلك، بل الانتماء إلى هذه المعلمة التي تسع الجميع في أوقات الضحك والمصاعب على حد سواء.

نوفمبر 2024، كان تاريخ إغلاق المعلمة الرياضية في وجه جماهير الوداد والرجاء، والسبب هو إعادة التأهيل، لتنتماشي وتحضيرات المملكة لاستضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025».

ليست هي المرة الأولى التي توصل فيها أبواب «دونور» في وجه الجماهير، فأسطوانة الأشغال وتغيير العشب، إضافة إلى تأهيل المرافق التابعة للملعب.. صارت جزء من الذاكرة الجماهيرية، بقدر ما تكررت خلال السنوات الأخيرة.

دونور.. معلمة أعيانها إصلاح الإصلاحات

خضعت كل المآثر التاريخية والمنشآت التي خلفها الاستعمار للترميم والإصلاح وأعيد تشغيلها، بل حتى المنسية منها استرجعت حيويتها وزوارها، إلا ملعب محمد الخامس لكرة القدم، الذي أعينته المحاولات الكثيرة لما اعتبروه -إصلاحا، بل أصبح في كل مرة يعاني من كثرة الخدوش التي أصبحت عليه بفعل الإصلاح الذي من المفترض أن يصلح لا غير.

ما زال الملعب الذي بني في بداية الخمسينيات من القرن العشرين يسيل مدادا كثيرا، بسبب عدد المرات التي يغلق فيها ويتم افتتاحه بسبب الإصلاحات المتكررة. ورغم أنه شهد مباراة تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم بقطر 2022، والتي كتب خلالها الأسود مجدا كرويا لن يمحوه التاريخ، فإنه وفي سنة احتضان منافسات كأس أمم إفريقيا بالمغرب ومع اقتراب موعد كأس العالم 2030 تظل أبوابه موصدة.

قبل أن يصبح الملعب في قلب شرايين مدينة الدار البيضاء، وكما هي بدايات التاريخ والأحداث أنشئ الملعب في البداية وسط حقول وأحراش، قبل أن يتحول إلى منطقة جذب ورعب لكل خصوم أندية مدينة الدار البيضاء، فما الغاية من إغلاقه المستمر؟ وما التبريرات الممكنة لكل عمليات إصلاح الإصلاح؟ وهل يمكن اعتبار الإصلاحات هدرا للمال العام؟



الإغلاق هذه المرة لم يكن عادياً، فقد تم تسليم مشروع إعادة إصلاحه وتجهيزه وتديبره إلى شركة «سونارجيس» بعد أن ظلت «كازا إيڤنت» لسنوات تدير المعلمة الرياضية بطريقتها الخاصة، وتواجه الانتقادات ببلاغات جافة تارة وخرجات إعلامية لمسؤولي الشركة تارة أخرى.

أندية الدار البيضاء تحت رحمة التأخيرات.. الراشدي يكشف أزمة إعادة تهيئة «دونور»

مروان الراشدي، عضو مجلس مدينة الدار البيضاء، نبه في أزيد من مناسبة، إلى استمرار العشوائية في تديبر عملية إعادة إصلاح مركب محمد الخامس، وغياب أية معلومات تهم موعد إعادة افتتاحه في وجه البيضاويين.

الراشدي كان أول المؤكدين في خرجات إعلامية سابقة، أن إعادة فتح أبواب «دونور» شهر يناير 2025، صعب للغاية، لاعتبارات عديدة شرحها في تصريح لـ TELSPORT.

وتابع المسؤول أن «تأخر الإصلاحات بمركب محمد الخامس، يوضح الخلل الذي عرفته العملية منذ انطلاقتها، لأنها لم تبنى على تصور واضح يتم التعريف به، فحتى الشكل النهائي للمركب بعد إعادة تهيئته غير معروف، لأن الشركة لم تنشر التصميم الخاص بالمعلمة الرياضية أو بالأحرى الخطة الهندسية عند بداية الأشغال».

وشدد المتحدث ذاته، على أن التصميم يهدف لتقديم تفاصيل مشروع الإصلاحات وطبيعتها، بالإضافة إلى المدة الزمنية التي تستغرقها العملية، والأمر لم يُفعل بالنسبة لـ «دونور».

كما ربط الراشدي تأخر الأشغال بمركب محمد الخامس، بغياب دراسة فنية توضح الصورة، وهو «ما أعاد شبح تأجيل افتتاحه، بالنسبة للثنائي الوداد والرجاء، إذ تم حرمان قطبي الدار البيضاء من مداخيل مالية هامة، هما بحاجة إليها، سواء لحل ملفات النزاعات العالقة، أو تديبر فترة الانتقالات. واليوم الرجاء والوداد بحاجة ماسة لجماهيرهما، فاللاعب رقم 12 هو نقطة قوة أندية البيضاء، وغيابه كان مؤثرا».

ولفت المتحدث ذاته النظر، إلى ضغط المباريات في مدينة الدار البيضاء والتي أضرت بعشب ملعب العربي الزاوي (فتح أبوابه للفريقين في ظل إغلاق مركب محمد الخامس



في غياب مخاطب عن شركة «سونارجيس» لتوضيح تفاصيل استمرار إغلاق المركب الرياضي.

كما انتقد المسؤول، عدم تعيين ناطق رسمي باسم الشركة أو شخص مكلف بالتواصل بشكل مستمر، لشرح سير الإصلاحات وتقديم أجوبة عن التساؤلات التي تهم ما تم القيام به خلال الأشهر الأخيرة، وما هي الأمور المتبقية، إضافة لتقديم الأجل المضبوطة لإعادة افتتاحه في وجه الجماهير.

وأضاف «نحن كمنتخبين، عندما تسألنا الصحافة عن موضوع مركب محمد الخامس، لا نجد أجوبة لهم ولا لساكنة الدار البيضاء من المشجعين والعاشقين للساحرة المستديرة، فبدورنا ليس لدينا مخاطب يمدنا بالمعلومات، وإلى يومنا هذا الشركة لم تحضر إلى جماعة المدينة، بغينا نتصنتو ليهم لكن للأسف مكين والو».

وعاتب المسؤول لجنة تتبع أشغال مركب محمد الخامس، التي تقوم بزيارات أسبوعية إلى المركب، لعدم تواصلها وتقديم معطيات محدثة عن الوضعية الراهنه، ومتى سيكون «دونور» جاهزا لاستضافة المباريات.

وقام الراشدي بمقارنة بين طريقة تدبير الأشغال بمركب محمد الخامس، ومركب الأمير مولاي عبد الله الذي تم هدمه بالكامل وإعادة إنشائه قائلا: «ملعب الرباط طاح وطلع وقرب يسالي وحننا لي كنديرو الإصلاحات باقي مساليناش»، مطالبا بإشراك الأحزاب الممثلة في المجلس للإطلاع على تفاصيل ما يقع في «دونور».

في المقابل، تساءل المسؤول السياسي، عن مصير لجنة تقصي الحقائق الخاصة بتدبير مركب محمد الخامس خلال فترة شركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات «كازا إيفنت»، في ظل التدبير الكارثي للصرح الرياضي في عهدها.

وختم حديثه: «في مجلس المدينة طالبنا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، لكن لم يتم الاستجابة للأمر، لا يعقل أن يمر التدبير الكارثي للملعب لسنوات دون حساب، إضافة إلى الأحداث التي تم تسجيلها ضمنها وفاة مشجعة رجالية ومجموعة من الأمور التي تهم الميزانية والأموال التي صُرفت، واعتقد بأنه من غير المعقول تسليم الملف ومنحه لشركة أخرى دون محاسبة المسؤولين السابقين وبدون إجراء أي تقييم لتلك الفترة أو المتابعة إن لزم الأمر، لأن هاته أموال عمومية».



الملك الراحل محمد الخامس يتابع مباراة نادي الوداد الرياضي من مدرجات «دونور»



**الراشدي: المشوائية
مستمرة سواء
في عهد «كازا
إيفنت» أو عند
تسلم «سونارجيس»
للمركب والسبب
هو أنها تسيير على
نفس نهج سابقتها**

لأزيد من سنة)، متسائلاً عن الكيفية التي سيتم بها إصلاح الأرضية دون إغلاق الملعب في وجه الرجاء والوداد والاتحاد البيضاوي خلال الفترة المقبلة، وهو المقترح الذي وردت له شركة «سونارجيس» منذ أيام.

ورداً على سؤال «TELSPO» بخصوص تدبير ملف المركب بعد تغيير الشركة المكلفة بتدبير مرافقه، قال الراشدي إن المشوائية مستمرة كما في السابق.

وأكمل حديثه: «المشوائية مستمرة سواء في عهد «كازا إيفنت» أو عند تسليم «سونارجيس» للمركب، والسبب هو أنها تسيير على نفس نهج سابقتها، مع الاستمرار في إقصاء المنتخبين من العملية ولا حتى التواصل معهم في هذا الصدد، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على البيضاويين والمغاربة عموماً».

ونوه العضو بمجلس مدينة الدار البيضاء، بالجهود التي قادها الوالي من أجل تصحيح الوضع، إلا أن الأمور ظلت على حالها،



تدخل حماية المال العام



وجهت الجمعية المغربية لحماية المال العام، شكاية إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتاريخ 23 يونيو 2023، بناء على ملاحظات تقرير المجلس الجهوي للحسابات لجهة الدار البيضاء سطات، الصادر في فبراير 2023. وتروم الشكاية التحقيق في الميزانية المرصودة لتأهيل وإصلاح مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بالنظر إلى الأموال التي رصدت لهذا الملعب خلال السنوات الماضية. وجاء في الشكاية «أن التقرير وقف على مجموعة الاختلالات المالية والمحاسبية همت تأهيل وتحديث المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، وكذلك أوجه صرف المبالغ المهمة المرصودة من المال العام، إلى شركات التنمية المحلية وهي:

(SCEA)
Société Casablanca Événements & Animati
شركة الدار البيضاء للتظاهرات والأنشطة

(SCP)
Société Casablanca Patrimoine
شركة الدار البيضاء للتراث

(SCA)
Société Casablanca Aménagement
شركة الدار البيضاء للتهيئة

والاتفاقية رصد لها مبلغ 220 مليون درهم كمساهمات مالية لتمويل وتحديث وتأهيل المركب الرياضي محمد الخامس وتدخل هذه الاتفاقية في إطار مخطط تنمية الدار البيضاء الكبرى، بناء على قرار مجلس إدارة الشركة الصادر بتاريخ 30 نونبر 2016 وقد رصد لها غلاف مالي حدد في مبلغ 220 مليون درهم. وقعت هذه الاتفاقية بين شركة الدار البيضاء للتهيئة وأربع شركاء عموميين وهم:

جماعة الدار
البيضاء بمساهمة
مالية قدرها
30 مليون
درهم

وزارة الداخلية
بمساهمة
مالية قدرها
40 مليون
درهم

الجامعة الملكية
المغربية لكرة
القدم بمساهمة
مالية قدرها 20
مليون درهم

وزارة الشباب
والرياضة
بمساهمة مالية
قدرها 130
مليون درهم

وتقول الشكاية نقلا عن تقرير المجلس الجهوي، الاتفاقية وقعت على أساس تكليف شركة الدار البيضاء للتهيئة (SCA) ببرنامج أشغال التحديث بتعويض حدد في نسبة 5 في المائة شاملة لكل المصاريف من المبلغ الإجمالي للمشروع الذي وصل إلى مبلغ 220 مليون درهم.

غموض يكتنف توقيع الاتفاقيات

تقول شكاية الجمعية المغربية لحماية المال العام، إن اتفاقية بقيمة 18 مليون درهم فتهدف إلى إعادة تأهيل المركب الرياضي محمد الخامس مع نفس الشركة وهذه المرة تستهدف تأهيل ملحقات المركب الرياضي التي سبق أن شملتها الاتفاقية الأولى ذات الغلاف المالي 220 مليون درهم وهي الاتفاقية التي أبرمت بين وزارة الشبيبة والرياضة وهذه الشركة.

وحسب التقرير الصادر عن المجلس الجهوي لحسابات (جهة الدار البيضاء سطات) فإن تلك الاتفاقيات شابها غموض سواء على مستوى الإنجازات أو على مستوى تحديد المسؤوليات خصوصا الشق الذي يهم الجانب المالي والمحاسباتي لشركات التنمية المحلية من جهة، والتعاقدات مع بعض شركات القطاع الخاص المكلفة بإنجاز الأشغال المكلفة بها من جهة أخرى.

ومن أهم التجاوزات المالية التي أشار إليها تقرير المجلس الجهوي للحسابات، توظيف شركة الدار البيضاء للتهيئة SCA لمساهمات مالية عمومية خصصت لإصلاح المركب الرياضي محمد الخامس لدى هيئات التوظيف المالي OPCVM دون ترخيص مسبق من مجلس إدارة الشركة ودون موافقة الشركاء العموميين.

سونارجيس تلتزم الصمت!

من جهتها، اختارت شركة «سونارجيس» التزام الصمت بخصوص الموعد الرسمي، لإعادة افتتاح مركب محمد الخامس، بعد أشغال تهيئة مرافقه، تأهبا لاستضافة المملكة لنهايات كأس أمم إفريقيا انطلاقا من دجنبر 2025.

«TELSPORT» مرت عبر قنوات التواصل الرسمية للشركة الوطنية لإنجاز وتديير المنشآت الرياضية «سونارجيس»، من أجل الاستفسار عن سير الأشغال، وردا على أخبار تعثرها، إلا أنها لم تتوصل بأي رد في هذا الصدد.

وتبلغ التكلفة المالية، لإصلاح مرافق «دونور»، أزيد من 225 مليون درهم، حسب المعطيات التي قدمتها الشركة ومجلس المدينة سابقا، قبل انطلاق عملية إعادة التهيئة منذ أزيد من سنة.

للمشجعين نصيب من المعاناة!

الإغلاق المتكرر لمركب محمد الخامس بسبب الإصلاحات، كان وسيظل أبرز معاناة للجماهير البيضاء، والتي اضطرت أنديةها لتغيير الوجوه تارة صوب مدينة المحمدية، وأخرى إلى برشيد، قبل افتتاح أبواب ملعب العربي الزاوتي، ذو الطاقة الاستيعابية المحدودة.

شبهات تبديد أموال عمومية

وأوردت الشكاية نقلا عن ما جاء في تقرير المجلس الجهوي للحسابات، أن هناك تبديدا لمبلغ 95.304.413,20 درهم من طرف شركة الدار البيضاء للتهيئة.

وأوضحت أن صيانة أرضية الملعب كلفت خلال الفترة ما بين سنوات، (2022/2017) مبلغ 11.837.302,00 درهم.

كما أشار تقرير المجلس الجهوي للحسابات أنه تم اعتماد مكافآت للمستخدمين لشركة التنمية المحلية SCEA حددت في مبلغ درهم 128.998,00 2019 + 2018 عن سنة 295.968,83 درهم، فيما بلغت مصاريف الكازوال ومصاريف مختلفة 2.183.000,00 درهم همت سنة 2019.

وتعليقا على هاته المعطيات يقول محمد مشكور، رئيس المكتب الجهوي للجمعية المغربية لحماية المال العام بجهة الدار البيضاء سطات، في تصريح لمجلة «TEL SPORT» لقد سبق لنا أن تقدمنا بشكاية انطلاقا من مبادئ وأهداف الجمعية الرامية إلى التصدي للفساد، وهو ما تفاعلت معه الفرقة الوطنية واستمعت إلينا بخصوصه، كما طالب من الوكيل العام بمحكمة الاستئناف التدخل لتسرع وثيرة البحث تحقيقا للعدالة والبت في الشكاية داخل آجال معقولة.

وأكد مشكور، أن هناك إصلاحات متكررة في ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، بل لا تتوقف وتشوبها شبهات خروقات مالية، بالإضافة إلى خرق الاتفاقيات المبرمة في هذا الإطار.

وأضاف أن هناك غموضا كبيرا فيما يتعلق بالإنجازات وتحديد المسؤوليات، وفيما يتعلق بالبيانات وأوجه صرف المبالغ المالية المرصودة للإصلاح، متمنيا أن تأخذ الشكاية التي تم وضعها مسارا طبيعيا.



الكلايبي : الأشغال الكبرى في «دونور» انتهت

كما أشار الجعفري إلى معاناة الجماهير من مشكل اللعب خارج مركب محمد الخامس لفترة طويلة، بداية من تكلفة التنقل، وتوقيت برمجة المواجهات، دون مراعاة الالتزامات المهنية والدراسية للمشجعين، وهو ما أدى لمتابعة مباريات جماهير محدودة، رغم أن هاته اللقاءات هي بحضور الجماهير.

كما تأسف المتحدث ذاته، على الأمور المرتبطة باغتراب المناصرين، ضمنها فرض قرارات إقامة مباريات بدون جماهير لمخاوف أمنية، والتي يجب إيجاد صيغة حسبه لإغائها بصفة نهائية.

وعبر رئيس جمعية العش الأخضر، عن تمنياته بعودة قريبة لمناصري الرجاء إلى مركب محمد الخامس، وعودة الروح إلى مدرجاته.

عمليات مالية غير مسموح بها

وظفت شركة الدار البيضاء للتهيئة ما مجموعه 262.201.173.41 درهم، إذا قامت بمجموعة من العمليات المالية الغير المسموح بها، حسب الاتفاقية الموقعة تمثلت في اكتتابات، شراء منتجات مالية لدى هيئات التوظيف المالي للقيم المنقولة Organismes de Placement Commun en Valeurs Mobilières

وحصلت مقابل ذلك التوظيف على منتج مالي **produit financier** حدد في مبلغ 4.240.851.83 درهم، وهو مبلغ يشكل نسبة 46 في المائة من التعويض المالي الإجمالي المحدد في مبلغ 9.251.376 83 درهم المفترض والواجب تحصيله مقابل الخدمات التي يتعين على الشركة تقديمها، بصفتها تتولى إدارة الأشغال MOD du projet Maîtrise ouvrage délégué في حين أن أشغال المشروع لم تنجز بكاملها.

وتقول الشكاية إنه يتضح أن هذا الفعل غير قانوني وغير مشروع، باعتبار الاتفاقية المبرمة بين شركة الدار البيضاء للتهيئة وباقي الشركاء العموميين الممولة للاتفاقية، تمنع على شركة الدار البيضاء تلك الأموال في غير ما أعدت إليه للتهيئة بشكل صريح القيام، كما أن الهدف من رصد تلك الأموال، هو تحديث وتهيئة المركب الرياضي محمد الخامس، وليس جلب فوائد مالية من توظيف أموال عمومية لدى هيئات التوظيف المالي.

كريم الكلايبي، عضو لجنة القيادة والتتبع للمرافق الرياضية بالدار البيضاء، عارض الأخبار التي تتحدث عن وجود تأخير أو تغيير في تاريخ افتتاح مركب محمد الخامس، الذي حدد في شهر يناير 2025.

المسؤول أكد في تصريح لـ «TELSPORT»، أن الأشغال الكبرى في المركب الرياضية كلها منتهية، وما تبقى هي أمور متعلقة بـ«فينيسيون».

وتابع في هذا الصدد: «المدرجات جاهزة، بالإضافة إلى البوابات وموقف السيارات، والنفق الخاص بدخول اللاعبين منذ 25 دجنبر 2024، لكن الأشغال المتبقية هي متعلقة بمحيط المركب، واعتقد أنه في ظل وجود إرادة، فهاته التفاصيل يمكنها أن تنتهي خلال الشهر الجاري». وردا على سؤال للمجلة، بخصوص موعد إعادة فتح مركب الخامس بشكل رسمي، أشار المتحدث ذاته، إلى الأمر هو اختصاص السلطات المحلية وعددا من الأطراف المتداخلة منها الأمنية، وأيضا المسؤولين عن الأجهزة الكروية والكوتندرية الإفريقية.

وعلق عضو مجلس جماعة الدار البيضاء: «نحن باقون على نفس الكلمة، شهر يناير الجاري سيكون الملعب جاهزا، لكن شكوك يحلو الأمر ليس من اختصاصنا وتبقى ترتيبات بين عدد من الجهات».

وأشار المتحدث ذاته، إلى أن لجنة تتبع الأشغال تعقد زيارتها أسبوعيا للمركب الرياضي محمد الخامس (كل يوم جمعة)، للوقوف على سير الأشغال وآخر الترتيبات المتعلقة بها.

أنس الجعفري، رئيس جمعية العش الأخضر، المساندة لنادي الرجاء الرياضي، تحدث في تصريح لـ «TELSPORT»، عن تأخر افتتاح المركب الرياضي واعتبره إكراها يواجه المشجعين في الدار البيضاء.

وشدد المتحدث، على أنه لولا إصلاح مرافق ملعب العربي الزاوي، وفتح أبوابه في وجه الرجاء الرياضي، لتكرر مشهد «الاغتراب» وتنقل الضيق بين عدد من الملاعب خارج العاصمة الاقتصادية.

وتابع: «مني تيكون الجمهور حاضر في الملاعب بالتأكيد نرى الفرحة، وغيابه أو حضوره بأعداد محدودة مؤثر جدا على أداء ومستوى المجموعة، وهذا الأمر من مخلفات الابتعاد عن «دونور».



تاريخها، وبنائها، وعمارتها، لبحولها إلى شيء إيجابي، مدر للدخل، ومثمر بالنسبة إلى المدن التي تحتويها، بحيث صارت عبارة عن كارفور حقيقي، يجر إليه آلاف المرتفقين، على مدار الأسبوع، وفي نهايته، لفضاء حوائجهم، اليومية، وذات البعد الفني والثقافي والاجتماعي، وحتى الرياضي.

معلمة مغربية

يقول الإعلامي الرياضي يونس خراشي، يمكن أن يصبح ملعب محمد الخامس، مستقبلاً، جزء من هذا المنظور، وبالتالي، يصير واحداً من المعالم التي تخر بها مدينة الدار البيضاء، ومزارا تاريخيا، يؤمه البيضاويون، والمغاربة، والسياح العالميون، ليشموا رائحة التاريخ، ويسمعوا «حيحات» الجماهير، ويتفرجوا على صور من الماضي، في متحفه، ويتسوقوا من متاجره، ويصفقوا لمن يطربونهم فيه، أو يضحكوا لمن يقدمون لهم الفرجة، وهكذا.

وأضاف خراشي لـ «TEL SPORT»، أن ملعب محمد الخامس، في واقع الأمر، ليس مجرد حجر، يقف عثرة في وسط المعاريف، ومن تم يحتاج إلى معاول الهدم، وانتهى. إنه جزء من تاريخ الدار البيضاء، لا يصح ألا يبقى شامخا. ولنكون صرحاء، فمسألة الهدم بسيطة للغاية، تحتاج إلى شينين لا غير: قرار، ومطرقة. وكان شينا لم يكن. أما الأصعب، والأفضل، فهو ما يحتاج إلى أكثر من قرار، وأكثر من «مطرقة في الرأس»؛ أي إلى رؤية، وتسديد، وتخطيط، بحيث يصبح «دونور» شينا يعطي للدار البيضاء حياة أخرى، ونبضا آخر.

وتابع، أن التفكير بمنطق الساعة، يزعج. فهناك من لم يعد يطيق وجود «دونور» بما يحدثه حوله من فوضى. وفريقا الوداد والرجاء، اللذين يستفيدان من الملعب، ومداخله، بصران على بقائه، وجعله رهن إشارتهما باستمرار. ومجلس المدينة يفكر في الميزانية التي يهدرها الإصلاح تلو الإصلاح، وبلا عائد يذكر. وبالتالي، فالحاجة ملحة إلى تفكير بمنطق الديمومة، وهو ما سينتج تجربة ثقافية وبيئية واجتماعية وتنموية للتاريخ. ♦

الخاصة للميتروبول البيضاوي. وتابع، غير أن الأمر ليس بهذا السوداوية في نهاية المطاف. ومن هنا تحدثنا عن رؤية منذ البداية. فبعملية تفكير بسيطة، ويعمل احترافي، سيصبح ملعب محمد الخامس، المعلمة البيضاوية التاريخية، جزء من النسيج الحضري الذي يوجد به، ومن العملية التنموية للمدينة، أي أنه سيصبح مدرا للدخل، وبالتالي سيملك استقلالية مالية، تمكنه من تدبير ذاتي، يريح ميزانية الدار البيضاء.

ويقول خراشي إن هنالك ملاعب كثيرة، عبر العالم، صارت هامشية إلى حد ما، مع مرور الوقت. غير أن المعنيين عرفوا كيف يستثمرون



خراشي: التفكير بمنطق الساعة أصبح يزعج فهناك من لم يعد يطيق وجود «دونور» وسط العاصمة الاقتصادية

وأضافت أن شركات التنمية المحلية استفادت من التعويض المحدد لها بشكل تعسفي وبشكل مبالغ فيه، في الوقت الذي أبرمت جماعة الدار البيضاء اتفاقيات مع شركات التنمية المحلية وهي شركة الدار البيضاء للتهيئة (SCA) وشركة الدار البيضاء للتظاهرات والتنشيط (SCEA) وشركة الدار البيضاء للتراث (SCP)، كما أن هذه الاتفاقيات أشارت إلى نسب تهم التعويض المخصص لتلك الشركات عن الخدمات التي تقدمها لجماعة الدار البيضاء كشرركات مكلفة بإدارة المشاريع بالتفويض.

وأكدت الشكاية أن النسب المشار إليها في الاتفاقيات المبرمة، اختلفت ما بين نسب: 4% - 4,8% و 5% - 10% بعضها شامل للمصاريف والبعض الآخر غير شامل للمصاريف، غير أن تلك النسب التي تهم التعويض المخصص لتلك الشركات نسب غير قانونية وغير مشروعة ومخالفة للنسبة القانونية المحددة في مثل هذه الخدمات أو الأوراش الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام، بل إنها نسب مخالفة للقانون، إذ أن النسبة القانونية المحددة في مثل هذه الخدمات أو الأوراش محصورة في نسبة 2,5 إلى 3,5 وشاملة لكل المصاريف.

عين خبير

المحلل الرياضي يونس خراشي قال في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، برؤية متقدمة إلى الأمام، يتضح بأن ملعب مجمع محمد الخامس، سيصبح ملعبا ثانيا، وثانويا، لمدينة الدار البيضاء، وبالتالي، فمسألة الإصلاح، والتجديد، والتقويم، تحتاج إلى وضعها في إطار هذه الرؤية، وإلا، فإن أي عملية «إصلاحية»، بمعزل، ويهدف قريب المدى، ستعد «ترقيعا»، ومجرد «صب للماء في الرمل».

وأضاف خراشي أن وجود أكبر ملعب في العالم، هو ملعب الحسن الثاني، في الدار البيضاء، سيجعل طرح السؤال: «لم يصلح ملعب دونور؟»، أمرا معقولا. لاسيما وأن هذا الأخير كبير الحجم، في وسط حضري، وسيحتاج، دائما وأبدا، إلى إصلاحات، ستقتل، بلا شك، كاهل الميزانية



الكنيدري: ماراثون مراكش أصبح جزءاً من هوية المدينة

تحتضن مدينة مراكش في الـ 26 يناير الجاري، الدورة 35 لماراثون مراكش الدولي بمشاركة وازنة لأبرز العدائين المغاربة، بحثاً عن تحقيق نتائج إيجابية مؤهلة للمشاركة في التظاهرات الدولية الكبرى.



العدائين المغاربة والدوليين.

كما أن تنظيم الماراثون تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، يعزز مكانته كحدث رياضي وطني ودولي، يساهم في الترويج لمدينة مراكش على الصعيد الاقتصادي والسياحي.

لقد أصبح الحدث جزءاً من هوية المدينة، ويساهم بشكل مستمر في تعزيز إشعاعها كوجهة رياضية وثقافية عالمية.

ما جديد هذه الدورة؟

دورة هذا العام تتميز بالعديد من المستجدات التي تهدف إلى تحسين تجربة العدائين والمشاركين.

من أبرز مستجدات هذه الدورة:

- تحسين المسار ليشمل مواقع سياحية بارزة مثل حدائق المنارة، حدائق أكادال، أسوار المدينة وحدائق النخيل مما يمنح المشاركين فرصة لاكتشاف جمال المدينة الحمراء.

- توفير الظروف المثالية للعدائين من النخبة لتحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم للماراثون التي ستحتضنها طوكيو صيف 2025.

- تعزيز الجانب البيئي من خلال اعتماد شعار «يوم بدون سيارات» لضمان جو نظيف وصحي للعدائين والمشجعين.

- تنشيط العديد من المواقع على طول المطاف من خلال عروض فنية لأهازيج الفلكلور وكذا عروض من مختلف الأنواع الرياضية.

كما تسعى اللجنة المنظمة إلى تقديم خدمات تقنية وتنظيمية عالية المستوى لضمان نجاح الحدث.

عدد من الأبطال المغاربة عبروا عن مشاركتهم في ماراثون مراكش، كيف تتوقعون التنافس هذه السنة؟

نتوقع منافسة قوية جداً خلال هذه الدورة، خاصة مع مشاركة العديد من العدائين المغاربة الذين يسعون لتحقيق أرقام قياسية جديدة.



نتوقع منافسة قوية جداً خلال هذه الدورة خاصة مع رغبة المدائين المصاربة لتحقيق أرقام قياسية جديدة

يشهد سباق هذه السنة مجموعة من المتغيرات، بفضل التراكم والخبرة التي حققها وإشعاعه المتواصل على المستوى الدولي، والذي تتداخل فيه مجموعة من العوامل أولها تواجده في مدينة سياحية عالمية، وثانيها الرهانات التي يضعها المشاركون نصب أعينهم.

مجلة «TEL SPORT» وفي إطار المواكبة للأنشطة الرياضية الكبرى التي يحتضنها المغرب، أجرت حواراً مع رئيس جمعية ماراثون مراكش الدولي محمد الكنيدري لتسليط الضوء على مستجدات دورة هذه السنة.

ماراثون مراكش وصل إلى دورته الـ 35، ماذا يعني ذلك؟

وصول ماراثون مراكش إلى دورته الـ 35 يعكس نجاح هذا الحدث الرياضي على مدار أكثر من ثلاثة عقود، وهو دليل على الثقة الكبيرة التي يحظى بها الماراثون من قبل



مدينة مراكش أن تستفيد من تراكم الخبرات التنظيمية على مدى 35 دورة.

رهاننا المستقبلي هو تعزيز مكانة الماراثون كأحد أفضل الماراثونات الدولية، من خلال تحسين جودة التنظيم، واستقطاب عدائين من النخبة، وزيادة تصنيفه دولياً.

وتجدر الإشارة إلى أن ماراثون مراكش حصل منذ سنوات على الشارة الفضية من الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعترافاً بجودة الخدمات المقدمة ولحسن التنظيم التقني واحتراماً كذلك للقوانين الجاري بها العمل في المحافل الدولية.

كما نسعى إلى تعزيز الجانب السياحي للمدينة من خلال هذا الحدث، باعتباره فرصة لتعريف المشاركين والزوار بالمعالم التاريخية مثل حدائق المنارة وأكادال، وتحفيز الاقتصاد المحلي عبر تشجيع السياحة الرياضية.

ما الذي يجعل مراكش يعرف إقبالاً كبيراً؟ ما الخصائص التي تدفع الأبطال للمشاركة فيه؟

هناك عدة عوامل تجعل مراكش مراكش يتمتع بإقبال كبير:

■ المسار السريع والمسطح، الذي يعد مثالياً لتحقيق أرقام قياسية.

ماراثون مراكش يشكل فرصة ذهبية للعدائين لتحقيق الحد الأدنى للتأهل لبطولة العالم للماراثون، مما يزيد من حدة التنافس ويحفز الأبطال المغاربة والدوليين على تقديم أفضل ما لديهم.

كما أن المسار السريع والمسطح يساعد على تحقيق نتائج متميزة، ووجود العدائين المغاربة في الصدارة يعزز من قيمة هذا الحدث الرياضي على الصعيد الوطني والدولي.

كم عدد الجنسيات التي تشارك في الدورة المرتقبة؟

ماراثون مراكش يستقطب عدائين من مختلف أنحاء العالم، ومن المتوقع أن يشارك عداؤون من أكثر من 50 جنسية خلال دورة هذا العام.

هذا التنوع يعكس البعد الدولي للسباق، ويؤكد أن مراكش أصبحت وجهة مفضلة لعشاق الجري بفضل حسن التنظيم، والمناخ المثالي، والطبيعة الخلابة لمسار السباق الذي يعبر معالم سياحية وتاريخية بارزة.

مدينة مراكش استفادت من تراكم الدورات، ماهو رهانكم ك لجنة منظمة لهذا الحدث مستقبلاً؟

بفضل الرعاية الملكية السامية، استطاعت



ماراثون مراكش يستقطب عدائين من مختلف أنحاء العالم ومن المتوقع أن يشارك عداؤون من أكثر من 50 جنسية



سيضع ماراثون مراكش ضمن أفضل الماراثونات العالمية.

نعمل باستمرار على تحسين المعايير التنظيمية، وتوفير أفضل الظروف للعدائين من النخبة، وتعزيز الجانب البيئي من خلال مبادرات مثل «يوم بدون سيارات».

رفع تصنيف الماراثون سيساهم في جذب عدائين عالميين وزيادة عدد المشاركين، مما يعزز من إشعاع مدينة مراكش على المستوى الدولي.

هل تتوقعون خلال دورة هذه السنة تحطيم الرقم القياسي للسباق؟ ولماذا؟

هناك توقعات كبيرة بتحطيم الرقم القياسي للسباق خلال دورة هذا العام.

■ المسار السريع والمسطح يشجع العدائين على تحقيق أرقام قياسية.

■ الظروف المناخية المثالية تساعد العدائين على الأداء بأفضل مستوياتهم.

■ مشاركة عدائين من النخبة الذين يسعون لتحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم للماراثون، ما يدفعهم لبذل مجهود أكبر لتحقيق أرقام جديدة.

ما التحديات التي تسعون إلى تجاوزها خلال دورة هذه السنة؟

من أبرز التحديات التي نعمل على تجاوزها: ضمان سلامة العدائين طوال المسار، خاصة في ظل الأعداد الكبيرة المتوقعة للمشاركين. وتعزيز الجانب البيئي من خلال مبادرة «يوم بدون سيارات»، لجعل الماراثون حدثاً صديقاً للبيئة. وتوفير أفضل الخدمات اللوجستية لضمان راحة العدائين والمشاركين. ♦



■ الظروف المناخية المثالية في شهر يناير.

■ المناظر الطبيعية الخلابة والمعالم التاريخية التي يمر بها العداءون خلال السباق، مثل حدائق المنارة وحدائق أكادال.

■ فرصة تحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم للماراثون، وهو ما يجعله محطة مهمة للعدائين من النخبة.

■ شعار «يوم بدون سيارات» الذي يعزز التزام الماراثون بحماية البيئة، مما يجذب اهتمام العدائين من مختلف أنحاء العالم.

الأبطال المغاربة يهيمنون على نتائج ماراثون مراكش، بل متواجدون بشكل مستمر في منصة التتويج، ما السر؟

هيمنة العدائين المغاربة على ماراثون مراكش تعود إلى عدة عوامل:

■ التكوين الرياضي العالي الذي يتلقاه العداءون المغاربة، خصوصاً في المناطق الجبلية التي توفر بيئة مثالية لتدريبات المسافات الطويلة.

■ معرفتهم الجيدة بالمسار وظروف السباق، مما يمنحهم ميزة إضافية.

■ دعم الجمهور المحلي، الذي يشكل حافزاً مهماً لتحقيق نتائج متميزة.

كما أن الماراثون يشكل فرصة مهمة للعدائين المغاربة لتحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولات العالم، ما يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم في هذا الحدث.

هل ترغبون في أن يتم رفع درجة الماراثون إلى مرتبة أفضل من بين ماراثونات العالم؟

بالتأكيد، بعد حصولنا على الشارة الفضية هدفنا هو الوصول إلى التصنيف الذهبي من الاتحاد الدولي لألعاب القوى، مما

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT